

برنامج دين القيمة - الحلقة 6 - الإيمان بالقضاء والقدر

خبايا الحمد

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على خير البريات محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن والاه اهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام ببرنامجكم دين القيمة هذا البرنامج القيم - 00:00:00

الذي نعرض ونعالج فيه قضايا التوحيد والايمان من منظور قرآني في هذا اللقاء او في بداية هذا اللقاء نرحب بفضيلة شيخنا الشيخ خباب الحمد ابو عبد الله فاهلا وسهلا بك. حياك الله وبياك. اهلا وسهلا بالشيخ نور. اكرمك الله ورفع الله من درجاتكم. امين. واياكم الله - 00:00:46

عنوان حلقتنا ان شاء الله تعالى الايمان بالقضاء والقدر الله سبحانه وتعالى يقول عن نفسه الذي خلق كل شيء فقدره تقديرا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن العبد - 00:01:11

الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه فهذا الركن من اركان الايمان ركن عظيم ينبني عليه ايمان الانسان وينبني عليه علاقة الانسان بربه المنان سبحانه وتعالى - 00:01:34

فتعالوا بنا نناقش موضوع القضاء والقدر وما يتعلق فيه من مسائل مع فضيلة شيخنا الشيخ خباب فمرحبا بك يا شيخنا. الله يحفظك. حياك الله وبياك. شيخ في البداية الايمان بالقضاء والقدر. ماذا نقصد به - 00:02:00

الحمد لله رب العالمين وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم الايمان بالقضاء والقدر معناه باختصار شديد ان نعلم علم اليقين ونؤمن قطعا وحقا ان الله عز وجل يعلم مقادير الخلق - 00:02:20

ويعلم ما كان وما سيكون وانه سبحانه وتعالى يشاء للخلق سبحانه وتعالى حياتهم وانه سبحانه وتعالى قد كتب ذلك عنده سبحانه وتعالى منذ الازل. نعم. وانه عز وجل قد خلقهم ويسرهم - 00:02:42

لاجل اعمالهم. لا اله الا الله. فهو سبحانه وتعالى قد قضى عليهم ذلك سبحانه وبحمده وقدر لهم هذا تقديرا يليق بهم ولا اقول فقط عن البشر فحسب وانما للخلق جميعا. هذا المعنى باختصار شديد. نعم اكرمك الله ورفع - 00:03:08

من درجاتك. اللهم امين كثير من الناس يعني لا يرى القدر او الايمان بالقضاء والقدر الا في امور الخير نعم. اما تجده عند المصيبة ينكر القضاء والقدر ويقول لا ان الله عز وجل - 00:03:26

ظلمني حاشا لله سبحانه وتعالى ان الله عز وجل يأخذ ويشكو فماذا نقول لهؤلاء حقيقة انه صدق الايمان آ في القضاء والقدر يتبين في الايمان بالمصيبة نعم لان الانسان عادة يعلم ان انه في جميع احواله ستكون له - 00:03:49

اه حسنات وسيئات او مصائب ونعم. نعم. نعم. هذا امر طبيعي. نعم وهذه المصيبة الانسان لا يعلم احيانا ما الذي آ سيكون من ورائها من نتاج خير ومن نتاج حسن - 00:04:10

يا الله. يخفيه الله عز وجل عنه وكذلك في المقابل لا يعلم كم من الاجور التي سينالها المرء والسيئات التي ستحط عنه. يا رب. والحسنات التي تكتب له. نعم. والدرجات التي ترفع له - 00:04:27

ولذلك الله عز وجل يقول ما اصاب من مصيبة ما اصاب من مصيبة في الارض في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. سبحان الله وهذه المصيبة هي موجودة يعني موجودة منذ الازل. الله عز وجل ارادها سبحانه وتعالى لغاية لحكمة - 00:04:44

وقد يأتي احد فيقول طب الله يريد المصيبة بالعبد الحقيقة احيانا الانسان والله المثل الاعلى قد يريد لابنه عقوبة يا الله ولا يعاقب

الاب ابنه كرهما له. هذا الاصل وانما يعاقبه من باب انه يريد له خيرا ربما يعاقب بهجره ايام ربما يعاقبه - [00:05:05](#)

فترة ربما يعاقبه مثلا خلينا نقول حبسه في الغرفة لمدة نصف ساعة ساعة الا ربع ربما يعاقبه لكن قلبه يتقطع قلبه يتقطع على ابنه على ابنه والله عز وجل حاشى ان نقول كذلك - [00:05:30](#)

لكن الله عز وجل يريد من هذه المصيبة ان يرفع سبحانه وتعالى بها الدرجات ان يشعر العبد بانه بحاجة الى الله عز وجل. الله عز وجل يريد من عباده ان يلتجئوا اليه. قد يكونوا من هذا السبب سببا لاتصال العبد بالله سبحانه وتعالى - [00:05:44](#)

ولذلك كما يقول علقة ابن وقاص الليثي هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيصبر ويحتسب. يا الله! علاقة خلق الصبر يعني الصبر هنا يأتي الانسان في تعامله مع قضاء الله وقدره. نعم. هذا الخلق - [00:06:02](#)

يعني يضبط الانسان فلا يجزع. نعم. ولا يتأفف ويقول لماذا فعل الله عز وجل معي كذلك بل يعلم علم اليقين ان ما اصابه لم يكن نعم فما دور ما دور الصبر هنا يا شيخ - [00:06:20](#)

آآ ان شاء الله. كثير من الناس يقول هي ما اجت الا علي نعم. يبقى اضربها يمين بتيجي شمال. بضربها شمال بتيجي يمين. وهذا منتشر. اه يعني هو انا لحالي بس. اه طب اه يعني ليش انا يا رب - [00:06:35](#)

طب ليش هيك يا ربي ليه طب يا الله. والعياذ بالله حتى احيانا جزع جزع. يفعل ذلك تسخطا وجزعا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما ثبت في صحيح مسلم عجا لامر المؤمن - [00:06:48](#)

ان امره كله له خير. يا سلام. ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن الصبر كذلك ترى نعمة - [00:07:00](#)

يعني قصدي من الكلام احيانا كما يقول الشاعر وتجلدي للشامتين اربهم اني لربب الدهر لا اتضعضع. الله الله. احيانا لا يصنعك الا الشدائد. يا ولا تستسقل شخصيتك الا الامور العظيمة الثقيلة. لا اله الا الله - [00:07:13](#)

بل ربما هذه الضربات التي كما يقال لا تميت تقوي وتجعلك قوي الشخصية قادر على تحدي الصعاب وعلى تحدي الاشكاليات التي تواجهها. نعم. لكن لو ان المرء كل حياته مرعدة - [00:07:32](#)

ان مرفها يفعل كل شيء وكذا يفسق ويفجر. يفسق ويفجر من جهة وكذلك يضعف. نعم. لانه احيانا مثل ما قالت قال التحدي يولد الاستجابة. يعني احيانا التحديات والصعوبات تجعل الانسان يريد ان يفعل شيئا. الحاجة ام الاختراع. لما لما يضيق الامر به يريد ان يخترع اشياء وهذا - [00:07:47](#)

اختراع لا يكون من صبر ما يسميه ابن القيم سلو البهائم تسلو البهائم تحبس البهيمة في قفص بتضلها فيه وبتموت لكن الانسان لو حبس لو حصل ليله يطلع يمين او شمال مهما؟ قال لا - [00:08:10](#)

ولو حوصر سيحاول ان يفعل كل شيء حتى يفتح لنفسه طرق حتى يستطيع ان يتعامل مع الآخرين. نعم. هذه هي الطبيعة الانسانية السوية التي لا تتعامل بالقدر على انه ميت وانما يتعامل بالقدر على - [00:08:23](#)

لاحظ على على ضرب القدر بالقدر وهذه طريقة عجيبة. يعني كما كان يقول عبد القادر الجيلاني رحمه الله نزعنا اقدار الحق بالحق للحق كيف يعني؟ انه اذا رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:08:42](#)

مثلا حصلت مثلا مصيبة للانسان الان هذه المصيبة قدر لكن كيف يتعامل معها الانسان بقدر اخر؟ ما هو القدر الاخر؟ ان يصبر ان يتجلد ان يجد هذه المصيبة انها بفضل الله لم تأتي مصيبة اكبر منها. في المقابل - [00:08:58](#)

يتعامل مع هذا القدر بقدر تحسني مثال زلازل براكين ممكن نتحدث عن هذا لاحقا لكن نريد ان نمثل ان شاء الله. يعني لكن اريد ان امثل تمثيل تجد مثلا في اليابان تحصل زلازل. قشر الارضية تسبب مثلا تصدعات او كذا فيحصل هنالك كزلال - [00:09:15](#)

تحصل جلازل احيانا في الدول العربية اذا حصلت الزلازل في الدول العربية او خلينا نقول براكين الهلكة والصرعة والموتى هذا كلهم يروحوا. يعني بتذكرك قصة فيكتور هوجو لما كان يحكي عن البؤساء - [00:09:32](#)

يعني حالة مأساوية. لما تيجي تتكلم عن تلك الدول نعم. في اليابان وغيرها في زلازل وفي براكين وفي اعاصير لكن كم نسبة الذين

يموتون؟ يعني بركان ايسلندا اعصار مش عارف كذا نيرانه العصير البراكين - 00:09:45

طب هذه الاشياء لماذا يتعامل معها كثير من غير المسلمين باستفادة بالاستفادة السليمة في التعامل في الامور التقنية او في التعامل بامور اه يعني تجعل النفس تحفظ تحفظ وليس ان يقولوا هذا قدر الله. هو نعم هو قدر الله. لكن كيف القدر الاخر؟ القدر الاخر انك ايش؟ انك - 00:10:02

حاول تخترع اختراعات يعني تخيل مثلا ناطحات سحب مثلا في اليابان بيكون فيها زوم بركات. نعم. انه لو حصل اي هزة آ يكون في نوع من ايش؟ من التوازن. حتى لا لكن لو حصل هذا مثلا في بعض الدول او عندنا للأسف الشديد بيموت الناس يقول قدره - 00:10:25

الله نحن الذين لم نحسن التعامل مع قدر الله لا اقول المسلمين لم يحسن التعامل لكن فئة كثيرة من المسلمين تتعامل مع قدر الله وكأنها مجبورة على افعالها. والله عز وجل لم يرد ذلك - 00:10:44
الله سبحانه وتعالى اراد منك ان تتعامل مع قدر الله بقدر اخر تصنعه انت لنفسك. وهنا شيخنا يعني آ خطر في بالي سؤال انتشر على الناس نعم. وخاض فيه العالم والجاهل - 00:10:58

قضية هل الانسان مخير ام مسير التسيير للانسان بمعنى انه يفعل الشيء الذي شاءه الله عز وجل وقدره في ملكه تبارك وتعالى اه هذا من الطبيعي يعني بمعنى انه الله عز وجل خلق هذا الخلق ولا يمكن ان يخرج من خلق الله سبحانه وتعالى عن هذا الكون - 00:11:15

لا يتحرك ساكن. ساكن الا بامر الله سبحانه وتعالى. لكن في المقابل امر الله عز وجل لا يعني اجبارك لان رب العالمين قال وهديناه النجدين. سبحان الله! طريق الخير. وطريق الشر. وقال تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرًا واما - 00:11:45
يعني عندك وقال الله عز وجل فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر يعني رب العالمين خيرك وقال الله عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم. اذا معناته من شاء منكم الا يستقيم ما بده يستقيم. ثم قال وما تشاؤون الا ان يشاء الله - 00:12:06
رب العالمين بمشيئته غالب السحر. غالبه سبحانه وتعالى. فهنا نجد انه انه الانسان هو بامكانه ان يفعل الشيء بذاته بتلقاء نفسه. والدليل على هذا انه الناس حقيقة تقوم الان بهذه الاشياء. يعني من منا الان من يلقي نفسه بالنار؟ الا مثلا من يريد ان ينتحر او كذا؟ هؤلاء عندهم اشكاليات عقلية اضطرابات نفسية او - 00:12:24

ربما هو رجل يأس من الحياة ففعل ذلك لكن الاصل نفسها بالنار. لا تلقي نفسها من من فوق عمارة لا تفعل لا تقتل نفسها. يعني الاصل نعم. هي مخيرة. آ آ ولذلك لما تجوع النفس لما النفس لما تجوع تريد ان تذهب تأكل ما بتقول والله - 00:12:44
يا ربي انزل علي الرزق ها آ دعني آ دعني اكل. لما تمرض تذهب الى الطبيب اذا هي بامكانها ان تذهب الى هذا الشيء الذي تريده. وتشعر بان هذا الشيء هو باختيارها الذي اه تقوم به لذلك رب العالمين سبحانه وتعالى جعل للانسان مكنة الاختيار. للانسان ان يختار - 00:13:04

قال الله سبحانه وتعالى لمن شاء منكم ان يتقدم ويتأخر. يعني الانسان ما بين حالة التقدم ما بين حالة التأخر ما في شيء جبره. ولذلك لما فجاء رجل عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه وكان قد سرق - 00:13:24
فقال له يا عمر لا لا تقطع يدي فاني سرقته بقدر الله. فقال له عمر وانا اقطع يدك بقدر الله. يا الله. بك تدعي انه انت قطعت قطعت او سقلت بقدر الله ورب العالمين سبحانه وتعالى امرنا كذلك ان نقطع يدك بقدر الله عز وجل. يا الله. فحج عمر - 00:13:38
بالظبط ولذلك الانسان المسلم يتعامل مع القدر آ بالطاعة لله سبحانه وتعالى. الرضا شيخنا الان هذي قضية الرضا هذي قضية زائدة يعني يعني الاصل الواجب على ان الانسان اذا وقع عليه مصيبة قدر او مصيبة احزنه او كذا - 00:13:58

فانه يصبر يا الله ويحتسب. هذه هذه مرتبة اولي. هذه المرتبة الاولى. هذا الواجب. اما الرضا هذا قدر زائد. يعني استحبه العلماء. نعم. وهنا يعني خيلنا نقول هذا الشيء الذي يعني يعني كما كان يسأله عمار بن ياسر واسألك الرضا بعد القضاء. يا الله. هذه قضية عظيمة - 00:14:26

انه الانسان تخيل انه اه يموت ابنه فيقول يا رب اني راض بذلك يا الله! من يستطيع هذا؟ يعني ان يقول انا صابر بمعنى انه يحتسب الاجر عند الله لا يجزع لا يتسخط - [00:14:47](#)

لا يرد قضاء الله عز وجل بالفاظ لا تكون المرأة حالقة صادقة شاقة بتشق ثوبها او بتحلق شعرها او بتضرب نفسها وبتحكي الويل وعظائم الامور ومش عارف ايش وكذا. والله يا شيخ انا يعني اه - [00:15:00](#)

شاهدت موقفا عجبي قضية الرضا في في اه رجل توفي ابنه البكر كان شابا في ريعان شبابه ما كنا نعلم فصلينا الفجر وكان هذا الرجل صلى معنا والله لا تظهر عليه علامات الحزن - [00:15:15](#)

لم اكن اعلم صليت ورأيتاه وكذا بعد ما انتهت الصلاة فاذا بالناس يقولون لقد توفي ابو فلان فنظرت الى الرجل فوالله ما وجدته الا راضيا صابرا. الله اكبر وعندما قلت له وعزيتاه - [00:15:37](#)

قال الحمد لله رب العالمين الحمد لله فيعني سبحان الله يعني هذا الرضا كما قلت ونحسبه انه ان شاء الله من الصالحين. بلا شك. هذه درجة يعني عالية. عالية. يعني لا يتحصنها الا من من عمر قلبه بالايمان. بالتأكد. نعم. وانت اذكرتني الحقيقة - [00:15:55](#)

قولين القول الاول قول قاله عمر ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ذلك الخليفة الراشد الذي قال اصبحت وما لي موضع من مواضع السرور الا في مواضع القضاء والقدر ان اصبحت - [00:16:11](#)

بغمة يا الله. صبرت يا رب العالمين ورضيت وان اصبحت بنقمة احتسبت واسترجعت وهذا هي لاحظ مواضع السرور كلمة مواضع السرور انت تقول ان الرجل هذا بمعنى انه ايش؟ السرور مش انه بيضحك - [00:16:27](#)

السرور انه بيقول يا ربي لك الحمد اخترت لي هذا فانا احمدك. مثل قصة الرجل الذي يعني آآ كان الله قد رزقه اربع اولاد ورزقه اربع اعضاء فحينما قطع قدمه - [00:16:48](#)

آآ جاءه خبر بان احد اولاده ايش؟ قد آآ مات فقال اللهم لك الحمد اعطيتني اربعا من الاولاد واخذت واحدا فابقيت لي ثلاثا فلك الحمد واعطيتني اربع اعضاء فاخذت واحدة - [00:17:01](#)

ثم ابقيت لي ثلاثا فلك الحمد. يا الله. هذا الرضا الحقيقي. قصة تلك المرأة التي مات ابنها وهي قد كانت اه صغيرة اي نعم ثم بعد ذلك آآ ذهبت وتزينت لزوجها وآآ - [00:17:16](#)

يعني مسها ثم بعد ذلك قام وصلى وكذا ثم بعد ذلك اخبرت زوجها بان ابنها مات اي امرأة تستطيع ان تفعل هذا ولذلك كان اقول لك هذه ثمرات القضاء والقدر يمكن نتحدث عنها لكن هذه ثمرة عظيمة انه تعطي عند الانسان قوة العزم وقوة اليقين. لا اله الا هو في - [00:17:34](#)

الصبر هذا هذا الصبر هذا الصبر يتعلم ولذلك جاء رجل امريكي كتب كتاب الى الذين في جزيرة العرب من العرب من القبائل نعم. القحطانية واليعروبية والعنانية وكذا. وكان يقول كنت ارى عندهم من شظف العيش - [00:17:54](#)

والبؤس الذي يعيشونه ومع ذلك كنت ارى انهم يعيشون حياة اسعد من حياتنا الذين التي نعيش فيها وكذا. سبحان الله وسهولة. لاحظ السويد تعتبر اكبر دخل اكبر دخل قومي يعني من الرواتب تلك المنطقة - [00:18:12](#)

اكتر منطقة فيها الانتحار بالتأكيد. نعم. كثير من الدول الاسكندنافية توجد فيها هذا الشيء. نعم. يعني عن قضية المادية واهمال الجانب الروحي حدثونا في احد البلاد يعني الغربية قال عندهم - [00:18:35](#)

اسواق العيادات النفسية كما عندنا اسواق الخضار. نعم. من كثرة يعني الاطباء في هذا التخصص. لانهم اغفلوا جانبنا اساسيا في الانسان الا وهو الجانب الروحي والعلاقة مع الله عز وجل. احسنت. احنا عند العيادات النفسية صدقني تعد عدا. نسأل الله يعافي المسلمين واقول لك حتى يعافي حتى غير - [00:18:53](#)

المسلمين من هذه الامراض. لا نحب الشر للآخرين. لكن نحن نقول ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. اشهد. ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم يهتدون. فلذلك لما يكون الانسان يا اخي يكون انسان عنده ايمان بالقضاء والقدر كما - [00:19:13](#)

ابراهيم الحربي احد العلماء كان يقول من لم يؤمن بالقضاء والقدر لم يتهنى بعيشه. يا الله! لم يتهنى بعيشه يعني يجد ان النفس ان النفس في الحقيقة مرة تأتيه الامور لها ومرة تأتي الامور عليها وهكذا الانسان لذلك سبحانه الله لاحظ النكبات والمصائب تجعل الانسان في المقابل ربما ايه - [00:19:33](#)

يعني اه كما يقول القائل يعني اتفق السرور علي حتى انه من من عظم ما قد سرتني ايكاني يعني انا اعيش حياة السرور وان كنت ابكي من ايش من سروري وفي المقابل سبحانه الله بشدة البؤس قد تجعل الانسان يضحك - [00:19:56](#)
سبحان الله القضية يعني. نعم. انه ولربما ابتسم الكريم من الادي وفؤاده من حره يتوجع. يا الله! يعني الفؤاد يتقطع انت لاحظ التناقض بين البيتين ها هنا فؤاده من حره يتوجع وهناك ايش؟ من شدة الفرح بكى فرحا بذلك وهنا من شدة البؤس ابتسم - [00:20:16](#)

هنا هنا بسمة المؤمن في وجه الردى بسمة المؤمن في وجه العدا. الله. هذه هذه لما يكون عند بسمة هذي لا تكون الا بعزى بقوة ولذلك يا شيخ كذلك القضاء والقدر له اه حقائق عظيمة ولعلي اتكلم عن حقائقه بالاركان - [00:20:39](#)
بالاركان وهذا كنت يعني اردت ان تطرحه اه العلماء تحدثوا عن اركان القضاء والقدر فما هي هذه الاركان الاركان هذه النقطة كذلك اساسية ليش يا شيخ؟ لانه الاركان القضاء والقدر تتعلق الاسس التي يقوم عليها هذا شيخنا نعم. نعم - [00:20:59](#)
القضية الاولى العلم العلم نعم. يعلم ان الله عز وجل يعلم سبحانه وتعالى ما كان وما سيكون. لا اله الا الله. نعم. النقطة الثانية الكتابة ان الله سبحانه وتعالى كتب مقادير الخلق قبل خمسين الف سنة وكان عرشه على الماء سلم اول ما خلق الله خلق فقال له اكتب - [00:21:17](#)

اكتب قال وما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن يوم القيامة. احسنت. او كما قال نعم ولذلك هذا يعني كما قال الله ما فرطنا في الكتاب من شيء. الصحيح انها ليست في الكتاب المقصود به القرآن وانما الكتاب اللي في اللوح المحفوظ. نعم. نعم. والنقطة الثالثة - [00:21:40](#)

مشيئة الله عز وجل يعني يعلم المرء ان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن هذه هذه من الاركان العظيمة. هل هذا يتعارض مع مشيئة الانسان؟ وان له - [00:21:56](#)

ماشي؟ لا لا يتعارض للانسان مشيئة يستطيع ان يفعل ما يشاء ولكنه في المقابل يعلم ان هذه المشيئة اه خاضعة لمشيئة الله لا اله الكلام رب العالمين انظر ايش قال ان الله لا يغير ما بقوم - [00:22:06](#)
يعني الاصل البداية من عندك. من عندك صح. المشيئة من عندك. نعم. هذه المشيئة كذلك هي خاضعة اه خاضعة. اه تحت حكم الله سبحانه سبحانه وتعالى. الخلق خلقه والامر امره. لا شك والله سبحانه وتعالى قد جعل لكل شيء قدرا. سبحانه وتعالى يعني كل شيء له قدر ويعمل فكل ميسر لما خلق - [00:22:20](#)

النقطة الرابعة الخلق اي ان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق وقدر لهم اعمالهم. لا اله الا وخلق اعمالهم. نعم. قال الله تبارك وتعالى وخلق كل شيء فقدره. وقال الله عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر. وقال الله عز وجل والله خلقكم - [00:22:40](#)
وما تعملون يعني خلقكم انتم واعمالكم كذلك خلقناها وقدرناها سبحانه وتعالى. وجاء حديث النبي عليه الصلاة قد يقول آآ كثير من الناس. نعم. ما دام ان الله عز وجل خلق اعمالنا. فلماذا العمل - [00:23:02](#)
ما دام ان الله عز وجل يعرف مصيرنا فلماذا العمل؟ ماذا نرد على هؤلاء الشباب؟ اولاً الله يعلم مصيرنا انه خلقنا من الطبيعي سبحانه وتعالى ان الذي خلقك يعلم ما ستقوم به. انا اعطيك مثال انت معلم - [00:23:20](#)

في المدرسة. نعم. انا اوقن انك من خلال اول اسبوع اسبوعين تعلم الطالب المتميز من الطالب الكشف. نعم وهذا معروف. وتعلم ان هذا سيأخذ امتياز. اشهد. طب عفوا من الكلام. هل انت اخبرك - [00:23:33](#)
احد انك انه سيأخذ امتياز؟ من خلال تجربتي. من خلال تجربتك معه. وانت بشر. صح ولا؟ نعم. علمت من خلال سؤال سؤالين انه الانسان يعني احيانا بعض السؤال تقول ساقف لك - [00:23:43](#)

واحيانا سؤال يسألك اياه رجل فتتذكر كلام ابي حنيفة انا لابي حنيفة ان يمد قدميه. تعرف الرجل خالص يعني من السؤال بتعرف احيانا هذا بالبشر صح ولا لا؟ نعم. الله عز وجل الذي خلقنا سبحانه وبحمده يعلم سبحانه وتعالى نتيجة هذا الرجل لكن ما اجبره. يعني نتيجة نتيجة - [00:23:54](#)

نهائيا يعلم انه انه في الحقيقة سيكون من اهل الجنة. وسيكون من اهل النار. ولذلك هذا السؤال سأله الصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. لما قالوا العمل ففيم العمل - [00:24:14](#)
قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. لا اله فاما من كان من اهل السعادة فسييسر الى عمل اهل السعادة. يا رب اجعلنا منهم. واما كان من اهل الشقاوة فانه - [00:24:26](#)

ييسر الى عمل اهل الشر. وهذا مصداق للقول معروف اذا اردت ان تعرف مقامك عند الله عز وجل فانظر فيما فيما اقامك الله عز وجل آآ في نهاية المطاف شيخنا يعني نتوجس نتوجه لك بجزيل الشكر والعرفان - [00:24:36](#)
على ما قلت وما اجبت. الله يحفظك واسأل الله عز وجل ان يجعل ذلك في ميزان حسناته وحسناته. اللهم امين. وان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:24:54](#)

مشاهدينا الكرام في نهاية المطاف اسأل الله عز وجل ان يرزقنا الرضا بعد القضاء وان يرزقنا برد العيش عند الموت انه ولي ذلك والقادر عليه. هذا والله اعلم. وصلى اللهم على سيدنا محمد الصادق في الوعد الامين - [00:25:07](#)
اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:25:28](#)